

سلسلة الهدى والنور 205}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

جاء النبي صلى الله عليه وسلم يطرق باب احد اصحابه. فقال السلام عليكم ادخل هو يقول عليكم السلام ما يسمع الرسول الرسول يقول السلام عليكم ويقول عليكم السلام. لا اسمعوا هكذا ثلاث مرات - 00:00:00

لما ما سمع الرسول رد السلام ظن انه ما في احد فركض ايديه قال له والله يا رسول الله انا اسمعك وارد عليك السلام سرا ولكني اطمع المجيد والبركة من سلفك. فلا يكون هذا صعبك من القبيل. او صاحبك مش مهم يعني - 00:00:25

لا اله الا الله. متعلقين السؤال الاول بالنسبة للضرب اللي فهمته بانه بعد البلوغ لا يضرب واذا كان لا يضرب للصلاة فلا يضرب لاي شيء اخر. فهذا يمكن جوابه بنعم وينتهي - 00:00:49

جواب يكون ايش؟ نعم يعني انه لا يضرب اي طبعاً لاي سبب اه السؤال الثاني اه من كلام اه الاخ زهير على موضوع الثواب والعقاب. اه انت فهمنا من كلام - 00:01:13

بانه لا تشجع الثوابات والعقابات المادية بالشكل المطلق بس كلام ابو يحيى ما كان في المعاقبة ولذلك اه نحن فرقنا بينما نحن قصدنا وبينما هو رمى اليه. فهو ما كان سؤاله عن المعاقبة - 00:01:32

وفي منع المال وانما من المالك لا يستقله في شراء ما لا ينبغي. هذا توضح بعددين. ها نعم. لكن في الاصل الكلام هو كذلك وجوابك على ذلك كان ان لا يعاقب بموضوع المال او لا يثاب بالمال. اه. ولكن هناك وسائل اخرى غير المال وان كانت تؤتى - 00:01:52

المال لا اظن انك تقول باستعمالها مثل مثلاً شراء الاشياء شراء الكتب شراء الكذا لتشجيع اه الطفل او الصغير على ان يتقدم ويتحسن لا يعطى المال لانه منعا له من استعانة بالمعصية. هنا - 00:02:12

يعطى ليس فيه اعطاء مال بس شراء اشياء ينتفع بها. نعم. بل لاعطي له مالا ليشتريها فهذا من باب تعاون على تشجيع على ان يتقدم ويتحسن. نعم. السؤال الثالث يتعلق بموضوع الزواج من اه الكتابيات - 00:02:36

اه اذا كان الامر بالنسبة لمرافقة المشركين موافقة ايش؟ مرافقة المشركين او فكيف نوفق بين هذا الزواج من تعارض بين امرين شتان ما بينهما مخالطة المشركين اولا مخالطة الضعيف للقوي - 00:02:56

وخالفت القليل الكثير واضح؟ نعم. هاي. بينما سماح الشهر الحكيم للمسلم ان يتزوج بالكتابية هي بالعكس تماماً فهي وحيدة وضعيفة والزوج هو القوي اولا بكونه رجلاً وثانياً بكونوا رب عائلة - 00:03:26

وهو اقوى منها. ودائماً القوي هو الذي يؤثر في الضعيف وليس العكس. ولذلك فافترق قال تماماً ومن ملاحظتنا لهذه الملاحظة نحن اليوم لا نرى جواز تزوج المسلم بالكتابية. خاصة اذا كانت كتابية - 00:03:52

غريبة او امريكية آآ والسبب في هذا من نفس القرآن الكريم اولا ثم من التفقه المشار اليه في كلامه انفا ثانياً اما القرآن فهو لم آآ يطلق الاذن بزواج المسلم - 00:04:19

من الكتابية وانما قيدها بقوله تعالى والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم والمحصنات ولا يخفى على الجميع ان المحصنات انما تعني هذه الكلمة العفيفات واين العفة اليوم بالنساء الاوروبيات - 00:04:46

او الامريكيات خلاف القاعدة الان ان تجد عفيفة في بعض تلك البلاد هذا خلاف الاصل وكما يقال ايضاً اقول الانسان ينسى خاصة اذا

بلغ من الكبر عتيا مثلي. لكن في هناك اشياء لاهميتها لا تنسى ابد الزمان - 00:05:13

حدثني رجل من اه العسكريين الاتراك هذا طبعاً قبل اربعين خمسين سنة وانا شاب واذكر في دكانه في العمارة البرانية في دمشق

كان من الجنود الاتراك الذين وصلوا النمسا الفتوحات العثمانية القديمة - 00:05:44

ضابط هو كان. حدثني بان هناك النمساويين القابلة عندهم النظام المتبع لديهم انها حينما اه تتولى تلقي الجنين من بطن الحامل تنظر ان كانت انثى فوراً فضت بكارتها. فوراً لماذا؟ لكي لا تعير فيما بعد ان هذه مردودة البكارة. يعني انها مسافحة. ليه؟ لانه معروف -

00:06:15

مسبقاً عندهم ان بكارتها تفض وهي بعد لما سقطت من بطن امها بكثرة الفساد والسوى زنا ووالى اخره. اوحى اليهم الشيطان هذه الوسيلة فاذا المحصنات يدون وبينهم ولذلك فنحن لا نشجع الشباب المسلم ان يتزوجوا من الكتابيات اليوم لانه الحقيقة كما -

00:06:58

فسبقت الاشارة انفا في مناسبتهم مضت. كما انه المجتمع الاسلامي اليوم في محافظته على الاخلاق الاسلامية دون المستوى الاول الاسلامي الاول كذلك المجتمع النصراني صحيح المجتمع النصراني واليهودي كانوا عن انحراف كبير جداً خاصة في العقيدة فيما يتعلق بالتوراة والانجيل - 00:07:29

لكن كانوا على شيء من الهدى والتقى والعفاف ولعل الكثيرين منكم يذكر ان النصرانيات واليهوديات في بلاد الاسلام كنا يتجلببن ويلبسن الملاء السوداء التي تلبسها المسلمات هذا كذا كان في الزمن الاول. اما اليوم المسلمات كما يقولون عندنا بالشام شلطوا. الا من عصم الله - 00:07:57

فما بالك بالكتابيات؟ لذلك نحن لا نرى ابداً للمسلم ان يتزوج بكتابية لما ذكرت انفا. ثانياً واخيراً يا اخي في عنا كساد في الزواج. ذكرت لكم اليوم صباحاً انه الام عم تشكي انه عندا ثلاث بنات من سبعة وعشرين ونازل لعل مسحورة. لانه كل ما اجى خاطب -

00:08:28

ما عاد يشوفوه نكون في سحر معناها انه المجتمع الان غير مجتمع السابق. المجتمع السابق كان من نظامهم يزوجوا اولادهم وهن صغار. وقصة عبد الله بن عمرو بن العاص. الذي زوجه الرسول عليه زوجها - 00:08:58

فتاة من قريش وكان بينه وبين ابيه خمسة عشر سنة اه خمسة عشر. بين الاب معناها ابوه تزوج ايه؟ صغيراً. اذا زوج ابنه صغيراً لكن الولد ما شاء الله متعب زاهد قائم الليل صائم النهار فلما سأل العم - 00:09:19

كنت كيف حالك انت وزوجك؟ قالت نعم رجل هو ولكنه لم يطأ لنا بعد فراشها هكذا كانوا من قبل. الان ما شاء الله الشاب صغير عمره ثلاثين. والفتاة كذلك ما في دواء. شو السبب - 00:09:49

هالدراسة التي لا فائدة منها الا ما نذر والنادر لا حكم لهم ما بيتزوج الواحد الا بعد ثلاثين. الحقيقة المرأة المشرفة قولي له زي ما اسلفنا المجتمع الاوروبي يقلد فهي التي تربى البنات المصيبة طامة كبرى لاننا نلمسها ونراها الان في البيوتات المختلفة. صحيح. ان الام هي التي - 00:10:09

لتأخذ على المدارس وتختار المدرسة ويختارنا المدرسة المدارس التبشيرية. اي نعم اللي كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. كنا ممن كان يقول بان الله معلوم وعلى الرغم من ذلك منهم ولم يكن هذا الزواج مشروطاً بتغيير دينه الى الاسلام - 00:10:38

نار لما الكتاب انه يعني يفترض انه حتى ذبحهم حلال يعني الكتاب لانهم كانوا يذبحون حلالاً ويذكرون. اه هذا هو. فالان ما عاد يذبحوه الا خنق. ما عليه. يعني طعمهما - 00:11:05

هو هذا اللي مشركات لكن زائد كتابيات. نعم. فكل اه كل كتابي مشرك ولكن ليس كل مشرك كتابي فلتميز الكتاب على المشرك بكونه كتابياً اعطيت له خصوصيات يتميز بها عن المشركين والمشركات - 00:11:27

يجوز انه يشكر كتابه. كيف؟ يجوز كمان انه مش كل كتابي مش هذا لكن اه لكن على التعبير الاسلامي الصحيح كل من كفروا بالله فهو مشرك لا تنسى هاي محاضرة كنا لقيناه ربما اكثر من مرة - 00:11:59

ذاكرين هذا كل كافر مشرك. ولو كان هو ليس مشركا لغة. ها ابو عبد الله هذا كلام مفهوم لديك؟ ان شاء الله اه سمعت الكلمة في اذا ما يكون مفهوم لديه - [00:12:22](#)

يعني يكون مفهوم هيك عايم يعني. اه بدا مسألة بعدها وحدة. اه يعني الان انت تعلم بان هناك مذهب الطبيعيين الذين يؤمنون بانه لهذا الخالق لهذا الكون خالقا. نعم. اه. يعني الضرورة ادتهم الى - [00:12:42](#)

يعتقدوا بانه لهذا الكون خالقا. نعم لو ان مسلما حتى ما انا بعيد بالامثلة لو ان مسلما يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وبيصلي ويصوم ما شاء الله عليه لكن بقول - [00:13:04](#)

هالاية ما عجبني هذا كفر فيه شك؟ اه لكن اشرك هاي ما عندكن خبر فيها كونوا كفر لا شك. لكن كونوا اشرك تحتاج الى بيان وتوضيح الشرك في اللغة اه اخص من الكفر - [00:13:23](#)

فكل مشرك كافر وليس كل كافر مشركا فالذي يشهد ان لا اله الا الله وانه لا يستحق العبادة سواه هذا موحد ليس مشركا ويؤمن بكل ما جاء من عند الله - [00:13:52](#)

لكنه قال في الاية الفلانية ما عجبني ما اعجبني او الحديث النبوي ما اعجبني هذا لغة كفر لكنه ما اشرك اما شرعا فقد اشرك ايضا شو السبب افرايت من اتخذ الله هواه - [00:14:17](#)

اذا هنا صار في شرك لانه جعل هواه الى ان اذا هو بيقول لا اله الا الله. لكن من حيث واقعه جعل مع الله الها مش ضروري يكون الله تبعه فرعون او او الى اخره - [00:14:47](#)

يكفي ان يكون الله هواه من هنا الان الشرع يجعل كل من كفر بمكفر ما مشركا واليك الان النص الصريح في القرآن الكريم اه قصة اه المؤمن والملاح الذي انكر البعث والنشور في - [00:15:09](#)

بسورة الكهف واضرب له مثلا رجلين اجعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحققناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً تلك اثنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا فجرنا خلاهما نارا. فقال لصاحبه وهو يحاول - [00:15:39](#)

انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال ما اظن ان تبديد هذه ابداء. كفر ولا ما كفر؟ كفر. هم. لكن ما لاحظ ان ربنا راح يحكم عليه بانه اشرك. قال ما اظن ان تبديد هذه ابداء. وما اظن الساعة قائمة - [00:16:04](#)

رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلباً. قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلاً لكنه والله ربي ولا اشرك بربي اعلى. ليش عم يقول له لا اشرك بربي احدا؟ لانه اعتبره مشركا حينما قال ما اظن انت - [00:16:36](#)

اذا لي ابداء وما اظن الساعة قائمة. قال اه ايش؟ ولا اشرك بربي احدا. ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. ان ترني انا اقل منك مالا وولدا - [00:17:06](#)

عسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا اذا انزلق او يصبح مأوى غورا فلن تستطيع له طلبا. واحيط بثمره. فاصبح يقلبك كفيه متعسرا على ما انفق فيها. وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم - [00:17:26](#)

بربي احدا اذا شرك ماذا كان؟ شك في البعث والنشور. اذا الشرع وقدمت انفا التعليل يعتبر كل كفر شركا فهكذا اهل الكتاب هم مشركون ولو وجد هناك موحدون يعتقدون بانه عيسى ليس ابنا لله فهو مشرك لانه ما امن بالله ورسوله - [00:17:56](#)

واضح اظن انه كان نعم؟ هو مشركون لانه كافر. فكل كافر مشرك مناسبين نسأله كان موقعه قمنا في جلسة الاخوان. ايوا. فقرأنا الايات اه على اللي جاءت اللي وردت في اول سورة البقرة - [00:18:28](#)

بداية البقرة عن بني اسرائيل وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون؟ بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار - [00:18:54](#)

الان تجد مناسبتين نسأل هذا السؤال يعني وبالتالي صارت مناسبة ان نسترجع المناسبتين المناسبة الاولى لما قلنا اذا واحد بقول لا اله الا الله من المسلمين وعلى المهم قلبي وما اضر الناس وكذا - [00:19:16](#)

هل كلمة يعني هل الاية الاخرى التي تقول بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئة فاولئك احسن لنا يرحمك الله. نعم. ثم الامر الاخر

لقادة في المناسبة الاخرى انه المسلمين يعني - 00:19:32

هاذا يعني الاية هاي جاءت في بني اسرائيل لكن نحن نعلم ايضا ان القرآن يؤخذ على عمومته في كثير من حالاته وفي آيات معينة يعني تكون خاصة بمناسبة الحج فلو لو ان مسلما قال يا اخي نحن ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء -

00:19:50

آآ يعني اين اين موقف هذا الرجل؟ ويقول لك نحن الله بعذبنا لكن نحن اخيرا سندخل الجنة طبعا الله اعلم يعني مدى عذابه. نعم اه

الان تأتي الى اخوة بلا يعني الجواب لبني اسرائيل. انه بلى من كسب سيئة. وهون تؤخذ السيئة بمفردها - 00:20:10

واحاطت به خطيئته تملكته عائشة فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ولم يقل انه يعاقب فقط بهذه المعصية او بهذه الخطية

التي كان مقيما عليها فنريد يعني تفصيل وشرح اه - 00:20:33

قبل هذه الاية آآ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء آآ هذه الاية يعني ما ادري ما علاقة بالسؤال؟ بالنسبة لاولئك

الذين حكيت عنهم كانوا يقولوا نحن نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا - 00:20:50

الله وانه يعني يوما ما بدن يجوا طيب هاي الاية او هذا الكلام في اشكال لا لا ابداء. طيب لماذا ذكر الان؟ ذكر انه يبجي انطباع الان.

نحننا تحت فكرة انه - 00:21:15

انه هالحكي لأ يعني الاية الثانية اذا كانت تعمم حتى على المسلمين انه اية ثانية من الاولى هاي الاولى اه طيب انا سؤالي لماذا ذكرنا

اية ان الله لا يغفر الى اخرها - 00:21:33

الشباب الذين يحتجون بها لماذا ذكرت؟ ذكر انه هل هل فهم الاية الاولى انه لأ اللي بيقم على خطيئة واحدة وتحيط به فهو من

اصحاب النار فيها خالد ومش مصيره مثل الاية الثانية انه تتعذب بعدين ينتهي في الجنة - 00:21:53

طيب يعني بفهم انه لو لم يذكر الاية الاخرى وقل قائلين ما بنخسر شيء ما بنخسر شيء. لو لم يذكر الاية الاخرى اللي هي ان الله لا

يغفر ان يشرك به والذين يحتجون بها - 00:22:15

انهم سيعذبون لكن يوما ما يخرجون لانهم يشهدون لا اله الا الله. فالذي افهمه اخيرا ان هناك خطأ في فهم الاية الاولى وهي تفسير

السيئة بانها اي سيئة وسبب الخطأ هو الغفلة عن تمام الاية المفسرة السيئة. فالمقصود هنا بالسيئة تماما - 00:22:36

ما يتفق مع الاية الثانية سيئة هنا هو الشرك الاكبر. ولذلك عبر واحاطت به خطيئته ولا يحيط بالانسان خطيئته الاكبر الكبائر الا وهو

الاشراك بالله عز وجل. السهم الذي نريده لانه - 00:23:05

احكام حفلة هاي مش هاي اول مرة احنا نحكي فيها. لانه كان الفهم الصادق لدينا انه خطيئة واحدة. اه. وليس فيها او الخصوص. هو

خطيئة واحدة لكن هو الخطيئة الاكبر. كيف؟ من اجل جماعة التكفير ونجى على تكفير المسلمين بادن - 00:23:26

معصية. هيك؟ اي نعم هذي من اقوى ادلتهم. قال نافع واحاطت به خزينته على الزمن. ها؟ زادك الله ما عليك يا سيدي نحن حقيقة لا

نتجرأ على الفتية لكن يعني احنا تعلمنا منك على ان حتى الخلود له معنيات. اي نعم. معنى الابدى فبالثاني يعني - 00:23:46

يمكن التوفيق من هذا الباب؟ هو كذلك خالدين فيها في ابداء ما هيك؟ اه فيها كمل الاية نعم هي ابداء وقف هنا يا شيخ انا هم وجهوا

قراءة الافراد كما تفضلت لانها الشرك. نعم. لان الشرك يعدل جميع الخطايا. طبعا. فاحاطة الشرك - 00:24:06

آآ اعظم من احاطة الخطايا ووجهوا قراءة الجمع بان الذنوب جميعا. وما نعم على موضوع الخدمة الكبرى اللي مرت عنفس الموضوع

كله اه القاتل والى اخره هدولا انهم بروحوا في نار جهنم خالدين فيها. صار عليها موضوع الفتنة هذي اظن - 00:24:56

موضوع ايش؟ الفتنة الكبرى الفتنة الكبرى انه ودني اللي اه موضوع الخوارج وموضوع اه نعم نعم يعني انه هم قالوا انه اه ملتحي

بالكبرة افتكرته كافر والمعتزل الخوارج مم نشوف هون - 00:25:23

اه الجوع معروف اظن لديكم ان شاء الله انه الاحكام الشرعية لا تؤخذ من نص واحد وبعد الاية الثانية ان الله لا يغفر ان يشرك به

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هي قضت على كل شبهات المعتدلة والخوارج الفرق - 00:25:57

كل يا رب كل ما في الامر انه يجب اه تقسيم الشرك او الكفر لاننا عرفنا اخيرا انهما بمعنى واحد شرعا. آآ تقسيم الكفر الى قسمين كفر

اعتقادي وكفر عملي. واي مسلم يرتكب ذنب - 00:26:28

وان مهما كان شأن هذا الذنب صغرا وكبرا فارتكابه اياه اما ان يكون مقرونا قليلا باعترافه بخطئه او باستحلاله لخطيئته. فاذا كان

الامر الاول فهو ذنب ليس شركا لا يغفر الله - 00:26:57

كان الاخر فهو شرك لا يغفره الله. ولذلك فالاحتجاج بايات تخليد القاتلين في النار لا يفيدهم شيئا من ناحيتين. هذا ذنب يشمله قوله

تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:27:27

في النار ما يستحقونه الا ان يغفر الله عز وجل لهم. او ان يكون القتل مقرون بالاستحلال القلبي كما يقول بعض الجهلة اليوم حينما

يذكرون ببعض المحرمات فيكون من قولهم بلحلال - 00:27:47

قال بلا حرام او كما يقول بعض الجهلة حينما ينصحون بترك شرب الدخان قلت له حرام يا اخي وهذا دليل وكذا وكذا. بالاخير بكل

برودة دم بقل لك. يا اخي ان كان حرام حرقناه. وان كان حلال - 00:28:07

انشرنا هذا امر خطير جدا. فلذلك ما في اه في هذه الايات اي شبهة تناقض مبدأ الآية. ان الله الا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك

لمن يشاء. فضلا عن الاحاديث المتواترة عن النبي صلى الله - 00:28:27

عليه واله وسلم المصرحة بان الله عز وجل يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان قال ذرة من ايمان ولذلك فلا انا

سمعت اسمك شيخي في التلفزيون شيخنا اسمي اسم مركب - 00:28:49

اه انت ما يفهم انه ناصر الدين هو اسم ابي. فانا محمد ناصر الدين ابن حاج نوح من حاج نوح. اي نعم. والكنية كما تعلمون. حياك الله

شيخنا. ابو عبدالرحمن - 00:29:11

والنسب البلدي الباني وكما قال اخواننا اه طالب علم وكما في رواية اخرى ابو العبادلة يا شيخنا عندنا لا لا يجوز تقييد المشايخ يعني

زوجناه من هذه البلد والان اصبحنا ربما يعني. انا سمعت - 00:29:27

اسمك شيخي في التلفزيون؟ شيخنا اسمي اسم مركب. حتى ما يفهم انه ناصر الدين هو اسم ابي فانا محمد ناصر الدين ابن حاج

نوح. ابن حاج نوح. اي نعم. والكنية كما تعلمون. حياك الله شيخنا. ابو عبدالرحمن - 00:29:51

والنسب البلدي الباني وكما قال اخواننا اه طالب علم وكما في رواية اخرى ابو العبادلة نحن قيدناك يا شيخنا عندنا. لا لا يجوز تقييد

المشايخ. بس يعني كيف قيده عندك - 00:30:11

زوجناه من هذه البلد ولا ابو احمد يا شيخ ادفع بالتالي هي احسن يا ابو ليلي عندها شيخنا في من المسائل التي تعم بها البلوى في هذا

الزمان بل لعله منذ ازمان - 00:30:31

الجو في العطية وحديث والد النعمان ابن بشير رضي الله تعالى عنهما الذي فيه انه نحل ابنه وقال الرسول عليه الصلاة والسلام آآ اني

لا اشهد على جور معروف في تحريم اصل - 00:30:59

افراد احد الابناء بعطية دون الباقيين وهذا اظن شيء يا شيخنا متفق عليه يعني بين العلماء لكن هنا مسألتان مرتبطتان في هذا رأيت

اه يعني بعض اهل العلم يشيرون اليهما وهما من المسائل التي يخطئ كثير من الناس فيهما - 00:31:17

اما المسألة الاولى فهي عند ظن بعض الناس انهم سيعدلون في العطية يجعلون الذكر ضعف عطية الانثى يقيسون ذلك على

الميراث فهل هذا القياس صحيح؟ ام ان العطية الاصل فيها التساوي؟ وهي تختلف عن الميراث - 00:31:37

هذا السؤال الاول لا شك ان اه قياس الهبة والعطية على الميراث قياس غير جائز لان الميراث حكم خاص آآ لا يقاس عليه الهبة

والعطية هذا اولا وثانيا آآ هناك حكم واضحة جدا في تفريق الشعر الحكيم - 00:32:01

في المفاضلة بالارث آآ حين قال للذكر مثل حظ الانثيين ومثل هذا لا يتحقق في كثير من الاحيان في مسألة العصية اه وثانيا لا

يوجد عندنا ما يقتضي تفضيل الذكر على الانثى - 00:32:33

بالنسبة لحديث النعمان ابن بشير بل آآ عموم قوله عليه الصلاة والسلام في بعض اه روايات الحديث وطرقه اعدلوا بين اولادكم الا

تحبون ان يعدل معكم في بركم او كما قال عليه الصلاة والسلام. فهذا يؤكد اه التسوية - 00:33:03

في العطية دون المفاضلة لانه لا مفاضلة اه شرعية بين الذكر والانثى بالنسبة للابوين فكما انه يجب على الذكر مثل ما يجب على الانثى ويجب على الانثى مثل ما يجب على الذكر - [00:33:34](#)

من البر الاكمل بالنسبة للوالدين فكذلك العطية يجب ان تكون كاملة تفضل وان كانت العطية في في وخاي الموت او مرض الموت الحكم هو هو لا اذا كان يعني في مرض الموت آآ - [00:34:01](#)

كما لا تنفذ له وصية كذلك لا تنفذ له عطية وملك بمرض الموت ملتقى هذه مسألة نازلة يعني اذا اصببت من آآ ايام اه يعرف ظلم اه اولاده وبعدهم عن التدبير - [00:34:27](#)

وله ولد صغير ملتزم يسأل فيقول ملكنا والاولاد وملك الاخوات بنات آآ نصيب نصيبه متساوية في ارضه ودوره وذلك قبل وفاته بقليل ويعلم انه يعني على مخارج الموت يعني معهم مرض كانوا خبيث او شيء او قبيل وعنده خواطر - [00:34:50](#)

فانه يعني حياته اللي ظاهر يعني يعني قصيرة فيسأل عن حكم طلع اللسان اخواته هل هذا اللي ملكوه هو يعني نصيبهم ولا نصبه نصيبهم ولا ما لهم نصيب دين ولا يسأل عن هذا - [00:35:15](#)

هنا يظهر الى القضية من زاوية اخرى غير ما قلناه انه مرض الموت لانه حينما يذكر الفقهاء مرض الموت انما يعنون ان عقله لا يكون حكمه مستقيما وبعقله في الظاهر. اسمح لي - [00:35:34](#)

هذا الذي يريد ان اصل اليه آآ قد يقال بالنسبة لانسان معين واي طبيب موجود هو مريض ومحكوم عليه بالموت لكن عقله سليم فاذا كان من هذا القبيل ولو كان مريضا - [00:35:54](#)

مرض الموت حينئذ كما لم كما لو لم يكن مريضا يكون تكون عطيته وتكون وصيته نافذة لكن الموضوع حسب ما ذكرت انت انفا يبدو انه احتيال على الحكم الشرعي وهو الارث فهو قسم ارثه - [00:36:14](#)

في قيد حياته بعلة او اخرى انه حتى ما يختلف او حتى ما يبغي بعضهم على بعض او ما شابه ذلك فاذا كان الامر احتيال فلا ينفذ او لا تنفذ هذه العطية لانه هو نفذ الارث في قيد حياته - [00:36:39](#)

واضح؟ هو هذا. شيخنا المسألة الثانية في هذا الباب. لو لو كان قسمته بالوجه الشرعي الصحيح من انه الاولاد ما يقسموش صحيح فطبعا تنفذ لانها مثلها مثل الارث يعني اعطى للذكر مثل الحظ - [00:37:06](#)

لهذا شيطان كذلك يجب ان يقدم الى القضاء الشرعي بيان بواقعي هذا المتوفى فاذا جاءت الفتوى او القضاء موافقا لتقديمه المقصود شيخنا وهناك مسألة ثانية وهي مسألة مهمة واقعية. مثلا لو ان بعض الاباء اختصوا بعض ابنائهم بعطايا وهبات دون - [00:37:26](#)

اخوانهم الاخرين. ثم مات هؤلاء الاباء فترى هؤلاء الابناء يقولون ليس علينا ضرر ولا اثم فان الائم على ابينا ابن تيمية رحمه الله يقول في الفتاوى بانه يجب على هذا الابن ان يرد جور ابيه وان يرد الظلم الذي اوقعه على بقية - [00:38:12](#)

اخوانه من هذا الاب الجائر بان يرد الحق الى نصابه فمدى صحة هذا الكلام يا شيخ؟ هذا هو الكلام. يا سلام الله اكبر لان لان الابن المفروض فيه ان يتعاطى وسائل الرحمة لابييه. يا سلام. والمغفرة لابييه. الله اكبر - [00:38:33](#)

بل يجب على المسلم ان يكون ارحم من ذلك بغير ابيه فبالاولى ان يكون ارحم ما يكون بابيه. نعم ولذلك فلا يجوز ان تتغلب عليه الشهوة المادية فيقول انا ما دخلني كيف ما دخلك؟ لازم تخلص اباك من الجور الذي حققه في قيد حياته - [00:38:57](#)

لعل في ذلك نجاة له بعد وفاته من ظلمه. نعم. الذي نقلته عن ابن تيمية هو عين الصواب والحمد لله وليس ذلك غريبا من شيخ الاسلام رحمه الله. فهو التقى. شيخنا مسألة ثالثة وان كانت يعني المسألتان كافيتين يعني في البحث لكن ايضا - [00:39:20](#)

آآ يعني حتى نلم بالموضوع من اطرافه كثير من الاباء ايضا يأتي لبناته في موضع العطية فيقول انت موافقة على بدي اعطي فلان كذا انت موافقة بتقول له اه يا بابا موافقة مثلا وهكذا تمضي القضية - [00:39:40](#)

فهذا ايضا يعد من الباب نفسه جورا وظلما. اي نعم على العكس يجب ان يعطي البنت التي تظلم عادة. الله اكبر. ينقدها ما تستحقه لا ان يجرها جرا الى ان توافق على القسمة الجاهلية - [00:39:57](#)

التي تقام على منع البنات من حقوقهن جزاك الله خيرا يعني المفروض انه الاب اه ان رزق باولاد صالحين وردوا المظالم الى اهلها فهو

معافى عند الله ومغفور له. ذلك هو الامل والرجاء - 00:40:19

من باب يجب على امام المسجد ان يوكل من ينوب عنهم وما اراد ان يغيب يعني هنا ما زائدة نحويا يعني. اها. صارت والله انتبهنا له يا شيخنا الا بعد تعليقك - 00:40:41

يجلس اه ابراهيم فاذا كان الامام موجود وطلب من المصلين ان ينتظروه قليلا لشغل طريقة فاقاموا الصلاة وصلوا كيف تكون جماعتهم وهي لكن مكروهة غير مشروعة ومن كان شيخنا يرى الجماعة الثانية في المسجد - 00:41:16

وامام المسجد لا يراها فلا يجب عليه ان يستأذن لامام المسجد لاقامتها؟ لا لا يجوز لان الاستئذان معناه انه مشروع وهو لا يرى الشرعية فكيف يطلب ان يستأذن ان يستأذنوا منه - 00:41:59

فهل له منع ان يمنعهم له ان كان له ان كان له لا اله نعم؟ الامر بس بالصلاة للاطفال بعد السنة السابعة آآ صلاة الفجر وصلاة العشاء في وقت المدارس مثلا قلنا نستطيع من الرفق - 00:42:23

نحاول نقيمهم مثلا نحن الان نقنع من الالباء انه يأمرهم بصلاة الظهر العصر. نعم. والمغرب وبعدين هدول لما بيمشوا بهاالخط هاد ببجي دور السؤال في الفجر يتأمر امهاتهم اللي كان قال تعبان في صلاة الظهر والعصر والمغرب يعني ما في مشكلة - 00:42:52

اه بالنسبة للفجر والعشاء يعني ننتظر يعني حتى نبلغ مثلا التاسعة او العاشرة او يعني حتى نحثهم على الصلاة او ما انا جاوبتك اذا افترضت وجاوزت القنطرة وقلت انه هذولي متعودين - 00:43:21

على ان يأتروا بامر الوالدين في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وما بقى بين الوالدين وبين الاولاد الا صلاة الفجر فاقول يتفرق بهن او بهن وما يستعمل معهن شي دا لانه الواقع - 00:43:40

طبيعة الولد انه نؤوم وانه بالنسبة للكبير طبعاً فلذلك يجب ان يكون حكيماً لكن لا نريد ان نصل الى درجة ايقاظه رغم انه من النوم بحيث انه يبصلي الصلاة وكأنه سكران - 00:44:01

ولا كمان انه مخليه عايش ابد الدهر لا معذورة من قبل والديه لانه ايش ما بدن يعني خرجوا عليه او يسددوا عليه وانما ارا وتارة وكان بين ذلك قوام المهم رب البيت يجب ان يكون حكيماً - 00:44:28

مع الحكمة الشرعية فهذه في يد والآخرى في يد حتى ينجح في سياسته بتربية اولاده جزاك الله خيراً كلامك يعني اذا ذهب الى المسجد ياخذ معه اذا صلى في البيت يناديه الولد بياألف اي والله يعني من الناحية العملية - 00:44:49

يصير الولد يطبق بدون ما انه يعني يدخلوا افعل خاصة دون القضية مهم جداً من ناحية التربية وانا اعتقد انه هذه الناحية اكثر الالباء المتدينين مهملوها لهذا تجد اكثر المساجد ليس فيها الا الكبار - 00:45:12

ان كان هناك شباب تجاوزوا سن الخمس طويلاً اما هدول اللي عم نحكي عنهم مروق اولادكم بالصلاة وهم ابناء سباً ابناء عشر نادرا ما تجدهم في الصلوات الخمس في المساجد - 00:45:37

هذا بدل ان الالباء مقصرون مع هؤلاء الابناء والا كل مراحل الاب يصلي في المسجد لا يا ابني صلي معي في المسجد الصلاة بخمسة وعشرين سبعة وعشرين الى لا يمكن بعد ذلك الا هن يكون سباق الى الخير - 00:45:55

لكن يا ترى هل الالباء يفعلون ذلك قال لي قضايا اعذروني صلوات الخمس في المسجد. حظ الامهات يعني في المنزل الام لما تؤذن بصوت مرتفع كما نعلم منكم بالسنة يؤذن وتصلي الصلاة الجهرية جهرية وتنادي البنات اللي في البيت او كما قلت لبعض كلام -

00:46:14

حتى الاولاد الصغار يعني اللي هم ذكور ولا يعني يحسنون القراءة ان يصلوا مع امهم جماعة. فبكون البيت كمان في يعني بدك اياه بيت يكون مسلم بس شيخنا كان ان الرجل بلغ - 00:46:35

عشرة او اثني عشر عاما هل يلزم بصلاة الفجر في المسجد علماً ان ثقل النوم يعني طبق الجواب في الحقيقة الان في ظاهرة فظيعة جداً بالشباب الناشئ نراها في المساجد وبخاصة في ايام الجمعة - 00:47:01

لا اريد ان اتكلم عن الاقمشة المزركشة المزخرفة المقصود فيها من كل لون لانه هذا وان كان لا نرضاه بصورة عامة لكن لا ندندن حوله

لانه من الامور الجائزة لكني اريد ان اتكلم - 00:47:34

عن القمصان ذات الصور وكل يوم الكفار يرجوننا في عقر دارنا كل يوم يبعثونا لنا موديل جديد وموضة جديدة من ايام قريية شغل
بالي شاب بين يديه يصلي ما في صورة - 00:47:58

لكن الكفار ذو الاخبار كأنهم يعني يكيدوننا حتى في اه المس التي يرسلونها الينا ما في سوى اقلام زرع اقلام جرس هيك اشكال
الوانه بعدين ما بتشوف غير صار ايش؟ الصليب - 00:48:21

بيعمموا الاشكال الاقلام بعدين صليب يعني يريدوا يموغوا على الناس. النظرة اللي الايش السريعة ما فيها شي لكن لما بتأمل فيها
بتشوف في صلبان فعلا بتصلي والصليب امامك ليش؟ لانه هالشاب وايضا يصلي بين يدي الله - 00:48:47

اكتت تريد ان اتكلم عن القمصان اللي فيها صور نقدي في الصدر الظهر شفتنا بعض موديلات في الجوانب الى اخره طبعها هؤلاء يعني
المسؤول عنهم كما قلنا ابأؤهم هم الذين يدفعون اقل الاموال - 00:49:12

التي يشترون بها هذه الالبسة ان كان ليس الالباء والامهات هم الذين يشترون مباشرة هذه الالبسة ان كان وانا اعتقد انه في كثير من
الاحيان هم الذين ينزلون على اولاد ويشترون هذه القمصان - 00:49:34

لهؤلاء ثم هم بيعرضوا على الاولاد هاي القميص بيعجبك؟ لا هاي ما عجبني هيك هيك لشوف صورة بتأخذ بعقله يباركوا له فيها هذا
يجب ان تأخذوا حذركم ويجب ان تعلموا اطفالكم واولادكم - 00:49:56

ان يلبسوا الالبسة ساذجة استعجز اي لون واحد معلش دهر احمر ابلع الى اخره لكن ما يكون مزخرف هالزخرف الانسان في صلاته
فضلا على انه لا يجوز ان تكون هذه قمصان - 00:50:16

مصورة بورد محرمة في الاسلام لا سيما اذا كانت صورة تمثل فتاة تمثل متبرجة تمثل رقاصة ترقص ونحو ذلك هذه اذواق الكفار
الذين امرنا الله عز وجل في القرآن الكريم - 00:50:37

بان نقاتلهم واذا بنا نحن نستبضع بضاعتهم ونتشبه بالبستهم هذه ذكرى وذكرى تنفع المؤمنين. شيخنا تصور شو في الة هنا بدخل اه
الولد الصغير الكبير هو ولي امره في كاميرا وفي البسة - 00:50:58

بيضاء الله اكبر زهراء ايه وبيطبع له عليها صورته اللي بده اياها هيك واذا بده صورة كمان غير صورته بحط لهم شوف بقى
بالشخصيات للعظماء طبعها الفنانين للفنانات بختار هو سلطة شخصية هو نفسه الولد هذا - 00:51:23

يعني اقل ما فيها اذا بتقول سورة فلان وعلان من الناس بده صورته نفسه يصور صورة الولد نفسه على على اي مصيبة والله ما ليس
بسبب ذلك تساهل المشايخ نار. هذا من اسباب التشاور. نعم - 00:51:42

من اسبابه التساوي تعلم بلوى اه اه حتى انا لا يعجبني الكتابات في الاحرف الاجنبية معظم الكتابات مرة قرأت انه تقرير صحفي. ايه.
معظم الكتابات كلمات غير اه شريفة. غير شريفة. الله - 00:52:02

وامس في الجريدة كاتبين برضه هيك تقرير عن الدفاتر اللي بتيجي من برا وكذا يقول لك هذي الدفاتر وبعض الكتب عليها كلمات لا
اخلاقية ولا تربوية تعال كذا واعمل كذا وسوي كذا الله اكبر نعم وتطرحوا يعني المشكلة هاي على وزارة التربية انه - 00:52:26

تقول وزارة التربية في التربية الله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله ان هناك ارتباطا بين الظاهر والباطن وانه اذا صلح الظاهر صلح
الباطن اذا صلح الباطل صلح الظاهر فبينهما تفاؤل عجيب عفوا مش تفهم - 00:52:46

ترابط عجيب جدا. اه. ولذلك اصلاح الظواهر من اصلاح البواطن ولهذا تجد ان هدي المشركين كما جاء في بعض الاحاديث يختلف
عن هدي المؤمنين. منطلقهم في حياتهم. نعم. في مجالس - 00:53:07

في دخولهم في خروجهم في لقاءهم بعضهم لبعض حسبكم من ذلك آآ تحية بعضهم لبعض بالانحياء او برفع القبع. ونحو ذلك. منها
التكلمات التي آآ قامت عليها حياة العاج من قبل هذه الكلمة العاجم التي اذا اطلقت يراد بها - 00:53:33

غير المسلمين. كما ان عند العاجل من المسلمين استعمال معاكس له. اذا اطلق عندهم العرب فالمراد بهم مسلمون خلاف العرب الذين
يزعمون انهم يدعون للقومية العربية. سبحان الله. الله اكبر - 00:54:03

مفارقات عجيبة جدا. العاجل اذا قالوا فلان عرب يعني مسلم عربي اما العربي اذا قال فلان عربي مش مهم كان نصراني ولا يهودي ولا لا ديني عرف وانتهى الامر فالعالم كان من قبل يطلق على من ليس مسلما - [00:54:23](#)

ولذلك قال عليه السلام في الحديث الذي فيه انه صلى الله عليه واله وسلم صلى ذات يوم باصحابه صلاة الظهر وهو جالس فقام اصحابه من خلفه قياما فاشار اليهم ان يجلسوا. قد جلسوا. لما سلم قال ان - [00:54:47](#)

ان تفعلوا انفا فعل فارس بعظماؤها يقومون على رؤوس ملوكهم انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا. واذا صلى قائما فصلوا قياما. واذا صلى جالسا فصلوا - [00:55:19](#)

وجلسنا اجمعين ففي هذا الحديث اهتمام الرسول صلى الله عليه واله وسلم بالآ المسلمين من حيث انه يجب عليهم هل يحافظ على شخصيتهم المسلمة وان يتميزوا فيها عن العالم اي الكفار - [00:55:48](#)

حتى في الصلاة حتى لو ادى بهم ذلك الى ان يتركوا ركنها الاصل فيه انه ركن في الصلاة عليه ابطال هذه الظاهرة الوثنية التي كان عليها اجب من حيث يقومون على رؤوس ملوكهم. قال لهم اجلسوا - [00:56:22](#)

واننا نعلم جميعا لا فرق بين عالم وغير عالم ومتقف وغير مثقف. الفرق الجوهرى بين ظاهرة الاعاجم الذين يقومون على رؤوس ملوكهم وظاهر القيام اصحاب الرسول الف الرسول في الصلاة حيث انهم قاموا لله قانتين - [00:56:48](#)

انما يقصدون بقيامهم رب العالمين. وحيث ان النبي صلى الله عليه وسلم ما جلس متكبرا متعجرفا على القائمين خلفه. وانما جلس مضطرا. ما هاتين الفارقتين الكبيرتين بظاهر المسلمين خلف الرسول وظاهرة الاعاجم خلف ملوكهم مع ذلك قال لهم لا تشبهوا - [00:57:19](#)

في الصلاة لا تقوموا خلفي اجلسوا. واذا صلى جالسا فصلوا الجلوس اجمعين. الواقع انه حياتنا ومجالسنا كلها بحاجة الى تطوير. منها انه الكلبايات هذه هذه الكراسي اه صنعت لهم ونحن قلدناهم - [00:57:49](#)

حيث ان احد يجلس كالمبالا صور يعني شايف حاله مستكبر. نعم. يعني اه خيول علمناه شهادة وسبقنا عالابواب. هكذا. والله المستعان. والله المستعان شجعنا الامام جعل الامام ليؤتم به. حينما يكون مسافرا. او - [00:58:14](#)

ويأتي مع جماعة ويؤمنون او يؤلمونك. فيؤمهم ونرى احيانا انه يقول ليصلي في ركعتين من الاربع هو يقول او نحو ذلك. او نحو ذلك. هل هذا هو الفعل الصحيح سنة؟ نعم هو يجب - [00:58:53](#)

انه اذا امن المقيمون ان يقول اتموا صلاتكم فانها قوم صفر بعد بعد السلام جايبك في الكلام اخوة الايمان تتممة الكلام في الشريط التالي بعد بعد السلام جايبك في الكلام. هكذا - [00:59:22](#)

روي عن الرسول عليه السلام بسنة ضعف وصح عن امير المؤمنين عمر ابن الخطاب اتموا صلاتكم فانها قوم صالحون. ولكن لا يجوز له ان يتكلم بمثل هذا الكلام الا بعد السلام. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:59:45](#)

ولكن هذا السلام ارى انا دون ان اعتمد فيه على نصره وانما هو الفقه والاستنباط. انه يكون سرا وذلك ليحقق خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:11](#)